في اتخاذ الحاكم له معاونين ووزراء تفويض

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي... عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم: **"وَزِيرَايَ مِنَ السَّمَاءِ: جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، وَمِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ** "[٨٨]

وقد اتخذ أبو بكر بعد أن تولى الخلافة عمر بن الخطاب معاوناً له، وكانت معاونته له ظاهرة. وبعد أن تولى الخلافة عمر، كان عثمان وعلي معاونين له، إلا أنه لم يكن يظهر أن أياً منهما كان يقوم بأعمال المعاونة لعمر في شؤون الحكم، وكان وضعهما أشبه بوضع أبي بكر وعمر مع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم. وفي أيام عثمان، كان علي ومروان بن الحكم معاونين له، إلا أن

---

[٨٨] رواه الحاكم في المستدرك وصححه هو والذهبي.

علياً كان مبتعداً لعدم رضاه عن بعض الأعمال، لكن مروان بن الحكم كان ظاهراً قيامه بمعاونة عثمان في أعمال الحكم.[٨٩]

[٨٩] أجهزة الدولة في الحكم والإدارة